Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اذا نحن قلنا أسمعينا انبرتْ لنا
على رِسْليها مطروفة لم تَشَدَّدِ
ومازالَ تشرابي الخمورَ ولذتي
وبيعي وإنفاقي طريفي ومُتْلَدي
إلى أن تحامتني العشيرةُ كلُّها
وأفردتُ إفرادَ البعيرِ المُعَبَّدِ
فإن كنتَ لا تستطيعُ دفعَ منيتي
فذرني أبادِرْها بما ملكت يدي
فلولا ثلاث هن من حاجه الفتى
وجَدِّك لم أحفل متى قامَ عُوَّدي
فمنهن سبقي العاذلاتِ بَشْرية
كميتٍ متى ما تُعْلَ بالماءِ تُزْبِدِ

إن طرفة يفجر فى هذه الأبيات باشتراكه فى حلقات قومه وجدهم ، ويفخر كذلك بارتياده الحوانيت والخمارات ، وهو يشرب الخمر مع علمه بأنها قد لا تخلو من مضار لأنه يعلم أيضا أنها مظهر من مظاهر الفتوة والثراء ، فهو يدعوك لكأس روية ولكنه يستدرك قائلا : « وإن كنت عنها فى غنى فاغن وازدد » . وهو يرتفع بنفسه إلى ذروة المجد الكريم المصمد ، ولا يأنف بعد ذلك ــ وفى البيت التالى مباشرة ــ عن ذكر نداماه وقينته البضة المتجرد ، وكأن هذا لا يتنافى مع ذاك ، بل يتفقان !

ثم هو يذكر أن إسرافه فى اللهو والشراب قد دفعه إلى بيع طريفه وتالده حتى تحامته عشيرته وتجنبته كما تجنب البعيد الأجرب ، يذكر